بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 639 @ $ أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب الجعفي الكوفي الشاعر المعروف بالمتنبي $.

وقيل هو أحمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار وكان والده الحسين يعرف بعيدان السقاء وكان أبو الطيب شاعرا مشهورا مذكورا محظوظا من الملوك والكبراء الذين عاصرهم والجيد من شعره لا يجاري فيه ولا يلحق والردي منه في نهاية الرداءة والسقوط وكان يتعظم في نفسه ويترفع وقيل انه ادعى النبوة في حداثته فلقب بالمتنبي لذلك وكان عارفا باللغة قيما بها .

قدم الشام في صباه وجال في أقطارها وصعد بعد ذلك إلى الديار المصرية وكان بها في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ثم قدم حلب وافدا على الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد ا بن حمدان ومادحا له فأكرمه ونفق عليه وصار خصيصا به ملازما له حضرا وسفرا إلى أن خرج من حلب غضبان بسبب كلام وقع بينه وبين أبي عبد ا بن خالويه في مجلس سيف الدولة فضربه ابن خالويه بمفتاح .

وكان دخوله إلى حلب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وخروجه منها إلى مصر الدفعة الثانية في سنة ست وأربعين وثلاثمائة وكان نزوله بحلب في محلتنا المعروفة بآدر بني كسرى .

قال لي والدي وكانت داره دارا هي لآن خانكاه سعد الدين كمشتكين ملاصقة لداري .

وكان ابن خالويه مؤدب ولدي الأمير سيف الدولة أبي المكارم وأبي المعالي